

أجندة خارجية بنوايا مبيتة

عائشة الطويل

لا تزال اليمن كغيرها من الدول العربية والصديقة عرضة للإرهاب وأرض خصبة للمخربين والطامعين والمعتدين باسم الدين ، أو الانتماء وتلك الخصوبة أعطت هؤلاء القدرة على التواجد والتكاثر والتسلح دون أدنى رقابة ووضع حد لانتشار نشاطات هذه الجماعات التخريبية وابقائها عند حد السيطرة وليس التغاضي عن إرهابها وما تقوم به من تهريب الناس في مدنهم وشوارعهم وداخل بيوتهم .

إذا كنا لا نزال حتى الآن بعد تلك الخسائر العديدة من أرواح الأبرياء من المواطنين والشرفاء من العسكريين ، إذا كنا لم نعاقب الجناة الذين تتوعدهم الدولة دائماً بالثأر والانتقام وتخليص الشعب من شرورهم ، فمتى سيحتويونا ذلك الأمان الذي بات بعيداً كلما خطونا خطوة نحو المستقبل .

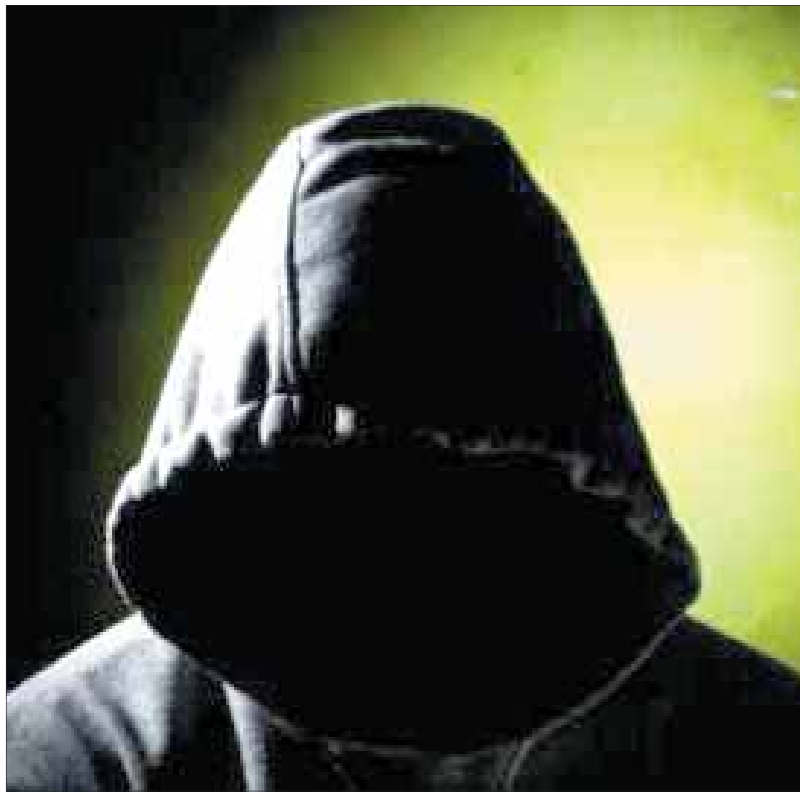
متى سيخرج أبناؤنا من منازلنا إلى مدارسهم أو شوارعنا وهم في أمان ؟

حتى الأشخاص العاديين يخرجون من منازلهم قلقين مرعوبين يتوقعون الموت في أي لحظة ، سواء من بندقية مجهول أو معلوم ، فلم تعد القضية هي من القاتل وإنما إلى متى تستمر الجرائم ترتكب في حق الأبرياء من الشعب اليمني ؟

وخروج الجماعات المتطرفة بين الحين والآخر ، ألا يضع تساؤلات حول حقيقة إحكام القوات المسلحة على زمام الأمور والحفاظ على السكينة العامة التي عانت تلك الجماعات فيها ضللاً وفساداً .

نتساءل مراراً : أين الامن من كل ذلك ؟ وهل تعددت ساحات القتال حتى فقدنا السيطرة على أمن المواطن ؟ لسأنا نتحرك في اللحظة الأخيرة بعد وقوع الحدث المروع ؟ ما قصة السكوت والتواطؤ واللامبالاة في سرعة السيطرة وإحكام أمورنا بحكمة العقل اليمني الذي عودنا على حنكته وحكمته في تناول قضايا عديدة كانت ولا تزال تؤرق الكثير من سكان المعمورة .

نقول لكل الطوائف والأحزاب والمعتقدات ، كفى !... اليمن غير قادر على تحمل ضغوط أخرى ، ما الذي ستجنونه من كل ذلك ؟ ملكاً لا يبلى ، أم جنة عرضها



السموات والأرض اعدت للمتقين الذين لا يفسدون في الأرض . دعونا تكمل ما تبقى لنا على هذه الأرض في أمن وأمان لنا ولكم ، لأجيالنا وأجيالكم ، لأنفسنا وأنفسكم ، وعودوا لضمائمكم التي عفا عليها المال وتذكروا أن هذه أرضكم فلا تقيموا فيها جسراً ممرداً لأعدائكم الطامعين في أرضكم وإخراجكم منها ولو بعد حين ، كونوا أحرص على مستقبل بلدكم الذي تمتد إليه أيدي الغدر والخديعة متجاوزة كل الأخلاقيات والشعارات والمبادئ ، لأن أهدافها لا تنبع إلا من ثقافة السيطرة والانتقام بشتى أساليبه ومسبباته ، وأطماعها تطوقها أجندات خارجية بقتيت سنوات عديدة تخطط في فرض سيطرتها ولم تياس من تكرار المحاولة لأن المستعمر ينظر لمدى واسع ويخطط لمدى أبعد وأخطر مما تتوقعونه أو لم تتوقعوه .

فليحفظك الله يا بلادي ولتبقى دائماً وأبداً مقبرة الغزاة الطامعين ، وليبقى أبناؤك المخلصون حملي لك ودروعاً تأمنك من كيد العدو الغاصب ولتدومي قبلة لنا ولأجيال عديدة بإذن المولى عز وجل .

11

السبت : 4 ذو القعدة 1435 هـ - 30 أغسطس 2014 م - العدد 18181
Saturday : 4 Thu Alqedah 1435 - 30 August 2014 - Issue No.18181

الثورة

www.alhawanews.net

الاسرة

رئيس هيئة الاستشاريين في الوطن العربي الدكتور نبيل وافي :

أسرار السعادة الزوجية في الابتعاد عن الجدل الذي يعمق الفجوة بين الزوجين

البيت .

قالت زوجة عمر ، وقد أنكر عليها عمر رضي الله عنه وعنهما مراجعتها له بالحديث "إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعته".

3 - عدم ضبط النفس عند الحوار :

وله مظاهر عديدة وصوره كثيرة منها :

- بعض الأزواج ما إن تحاوره زوجته حتى يحمر وجهه وتنتفخ أوداجه ، ويعلو صوته حتى يسمعه الجيران فضلاً عن الأولاد ، فصدرة ضيق لا يتسع لأحد ولو كان أقرب الناس إليه ... فما أعظمها من وصية تلك التي أوصى لقمان بها ابنه وهو يقول : (وَأغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) . لقمان ، الآية : 19 .

- وقد قيل قديماً : (إن كثرة صخب الرجل دليل على حماقته وقلة عقله" . وإذا كان ارتفاع الصوت في غير موضعه من الرجال قبيحاً فهو من النساء أقيح وأشنع ، ولذلك أغلظ أبو بكر لعائشة رضي الله عنهما

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .

عندما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث جاء رضي الله عنه يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنه ل ، فدخل . فقال : يا ابنة أم رومان !! وتناولها ، وترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها . قال : فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - يترضاها - : ألا تريين أني قد حلت بين الرجل وبينك . قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجهه يضاهاها . قال : فأذن له ، فدخل فقال له أبو بكر : يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتاني في حربكما" .



يكثر في مجالس النساء الحديث عن النفس وتزكيتها، فهناك بعض الأخوات لو أردت أن تحصي عدد تكرارها لـ"أنا" في المجلس الواحد لما استطاعت أن تحصيه .. وهذه خصلة ممقوته منهي عنها . وقال تعالى: (فلا تذكروا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى). النجم ، الآية : 32.

حوارات داخل البيوت

• هناك أخطاء يكثر وقوعها في الحوارات الأسرية تعمق الفجوة بين الزوجين ما رأيك ؟

ومن خلال الحوارات التي تجري داخل البيوت يجد المرء أخطاء كثيرة قد تذهب بفائدة الحوار ، وتبطل أثره في النفوس ، بل وربما جلبت الشقاق والنزاع والخلاف وأورثت البغض والحقد والكراهية ، ومن هذه الأخطاء :

1 - الحوار في ظروف غير مناسبة: لكي يكون الحوار مؤثراً في النفوس ، ومحققاً للأهداف التي يراد الوصول إليها ، لا بد أن يتحین المرء الأوقات الملائمة ، والأمكنة المناسبة ، فلكل مقام مقال .. وعلى سبيل المثال :

- تخطف الزوجة التي تفتتح باب الحوار (بل باب المشاجرة) مع زوجها وهو غضبان .

- تخطف الزوجة التي تفتتح مع زوجها حواراً تطلب منه أشياء تريدها عند دخوله للبيت بعد فترة غياب في العمل لا تدري كيف قضاها الزوج!

- يخطف الزوج الذي فتح باب الحوار لتقويم زوجته أمام الأهل والأولاد والأقرباء .

2 - الاستئثار بالكلام: هناك بعض الأزواج لا يدع مجالاً للمحاورة داخل الأسرة ، سواء كانت زوجة أو بنتاً أو أختاً إما لعرف خاطئ أو لتكبر في نفسه واعتداد بذاته وغرور برأيه . وإما لاحترار واستصغار للمقابل .

ويتولد عن هذا الخطأ: البغض أو الكره للزوج أو العزلة عنه أو عدم القناعة بما يمليه عليهم ، فإذا حضر الزوج التزم أهل البيت - على مريض - بما يريد وإذا خرج عادوا إلى ما يريدون بعد أن يحمداً الله على خروجه!!

همسة

أخي الحبيب: دع أهل بيتك يعبرون عن آرائهم بصراحة في حواراتهم معك ، وأحط هذه الصراحة بسور من أدب الحديث الذي رغبتنا به الإسلام ، وها هو سيد البشر صلى الله عليه وسلم يسمح لزوجاته أن يعبرن عن آرائهن في القول فتدلي كل واحدة منهن برأيها وتعبير عما في صدرها بل وتدافع عن نفسها ، فليس هو وحده الذي يتكلم في

- الخيانة اللفظية بالكلام الغير محتشم مع الجنس الآخر سواء كلام مباشر وجهاً لوجه أو عن طريق المراسلات بالتلفون أو عن طريق الأنترنت .

- الخيانة بالنظرات والإيمان على مشاهدة الأفلام الإباحية وما يترتب عليها من مقارنة محقة بالزوجة أو الزوج .

- الخيانة اللاشعورية وهي إهمال الزوجة من غير قصد وعدم الاهتمام بها في حين نجد الزوج يعطي اهتماماً للنساء أخريات بشكل تلقائي ..مما يترتب عليه الوصول للخيانة الفعلية .

ومن جانب آخر نجد أن توفير كافة الحقوق الزوجية من قبل الزوجة لا يكفي ، فعليها الاهتمام بنفسها وشكلها ورائحتها وأن تجعل زوجها أول اهتماماتها مهما كان الوضع ومصارحته بما تحتاج ولا تهمل وأورثت البغض والحقد والكراهية ، ومن هذه العناصر هاماً جداً وهو الحوار الزوجي الذي من خلاله نستطيع تفهم المشاكل وتجنب التراكبات البسيطة التي إذا لم تعالج في حينها فقد تصبح سبباً حقيقياً للخيانة. فالحوار له أثر فعال وعجيب في جعل حياتنا الزوجية نعمة . تعلم أساليب وفتيات الحوار الفعال والمثمر ، ومن هذه الآداب نذكر :

1 - أن يكون الكلام هادفاً إلى الخير: قال تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً). النساء ، الآية : 114 :

2 - البعد عن الخوض في الباطل: والمراد بالباطل كل معصية .. فالحديث عن الأغاني ولبالي الطرب على سبيل الإعجاب ، هذا من الخوض في الباطل . والحديث في أحوال الممثلين والممثلات على سبيل التعلق بهم وإشاعة أفعالهم الدعوة للاقتداء بهم من الخوض في الباطل . والحديث عن عادات وتقليعات المرأة الغربية على سبيل الدعوة للتشبه بها وتقليدها من الخوض في الباطل .

وأما الخوض في الباطل ، فبما لا يمكن حصرها لكثرتها وتفنتها .. 3 - البعد عن المماراة والجدل: كم من القلوب تشتت بسبب الجدل الذي لا طائل تحته ولا فائدة من ورائه ، ولا يقصد منه إلا إفحام الخصم .. أو التشهير به ، وإظهار الخلل في كلامه أو فعله أو قصده .

4 - أن يحاور كل إنسان بما يناسبه شعراً وعرفاً:

يخاطب الوالدين بالتوقير والإجلال ، والمرحمة وخفض الجانب لهما ، قال تعالى: (فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً. الإسراء) ، الآية : 23

5 - البعد عن عبارات المدح للنفس أو للغير إلا لمصلحة وبالضوابط الشرعية:



د . نبيل الوافي

لا تتحرج أن تعتذر لزوجتك إن وجدت الحق معها

تحلق روحيهما على فراديس العشق والأمانى فبرسم الخاطب ومخطوبته أحلاماً وريفة لحياتهما القادمة ... وبنار الشوق يكتوي قلباهما لذلك اليوم الذي يجمعهما فيه سقف واحد ليكونا أسعد اثنين ...!! وحين ترسو سفينة الحب على شاطئ الحياة الزوجية يعيشا لحظات خاطفة من السعادة والفرح ، فيودعهم شهر العسل حاملا معه آمانياتهم الجميلة ... ومع مرور الأيام تنمأ تلك المشاعر الفياضة وتنسل منهما حالات الفرح تحت أعباء المسؤولية والواجبات وضغوطات الحياة القاسية !! فيخفت بريق الحب ويتعالى صراخهما وتصبح المشاكل الوجيهة الرئيسية لكل يوم ، ويحن كل منهما لأيام العزوبية والحرية ويرى كل منهما قرار ارتباطه بالسيدة التي لن تحمي من صحيفته ، وسيدفع ثمنها عمره ... وبعد ان تستحيل الحياة بينهما ويصبح المنزل جحيماً لا يطاق لا يجدان حلا سوى الطلاق ... وقبل أن يطوي النسيان قصتهما يقبل الدكتور نبيل الوافي- الاستشاري الاسري ورئيس بوابة الإعلام الأكاديمية بالجزائر لتطوير الذات ورئيس هيئة الاستشاريين في الوطن العربي أخصائي التحليل النفسي للشخصية- أوراق حياتهما ويتابع فصول المعاناة ليضع يده على مكامن الخلل وأسباب الخلاف ويقدم لهما نصائح وطرقاً لإعادة الحب الذي ولى ذات يوم من بيتهما الصغير !!!

■ سألته / سامية صالح - Samia5072@gmail.com

* تبدأ الكثير من الزوجات بداية قوية جدا خصوصا القائمة على الحب قبل الزواج ما تلبث مع مرور الأيام أن تتفكك العلاقات الزوجية مما يؤدي ببعضها إلى الطلاق ..ما السبب؟

السبب يعود إلى عدم وجود روابط قوية تعمل على الحفاظ على هذه الزيجة بمعنى أن الزوج أو الزوجة يجهلان المعنى الحقيقي للزوج ودور كل واحد منهما وأن الحياة الزوجية شراكة وتكامل وتضامن من قبل الطرفين وليست تفاضل أو تنافس ، بل هي علاقة تكاملية يكمل كل طرف الطرف الآخر ..ولذلك يصطدمان بالواقع وبالمسؤولية اتجاه بعضهم وأن الحياة قبل الزواج تختلف عنها بعد الزواج وهذا ماجعلنا نذكر في عمل دورات مكثفة قبل الزواج توجه للزوجين برنامج "تأهيل الأزواج" الذي يعمل على بناء أزواج مؤهلين للحياة الزوجية من كل الجوانب لتقاضي المشاكل الزوجية التي تؤدي للطلاق.

فضفضة

* تشكو كثير من الزوجات من الصمت الزوجي الذي يصيب الأزواج كيف تحل الزوجة هذه المشكلة؟

نعم هذه مشكلة تعاني منها معظم الزوجات لأن الجهل بالخصائص النفسية للرجل والمرأة يعتبر سبب من الأسباب وفهم النفسيات يساهم بشكل كبير إلى تقادم هذه المشكلة بحيث نجد أن الزوجية تحب تقضض مع زوجها وتحكي عن أدق التفاصيل منتظمة تفاعلا ومشاركة منه فالزوجة تحب بطبيعتها إثبات قدراتها وامكانياتها من خلال زوجها... في الوقت الذي نجد أن الزوجة تعطي أهمية كبيرة للتفاصيل نجد الرجل ينظر للحياة بنظرة شمولية وعمامة وكل اهتماماته خارجية لأنه يقضي معظم وقته خارج المنزل ولا يد للزوجة أن تكون ذكية وفطنة وتعمل على التغلب على هذه المشكلة من خلال إعطاء الزوج فرصة عندما يدخل البيت باستقباله بهيئة حسنة جميلة ثم جعله يرتاح قليلا قبل الخوض في أي نقاش وأن تتجنب الخوض في أي حوار حتى يرتاح ويتهيأ نفسيا ثم تحاول أن تسمع منه إذا تكلم وتشركه أحيائه واهتماماته حتى لو كانت تجهلها . فمثلا يتكلم الزوج عن العمل وماذا حصل له وكيف يتعامل مع الناس.... فهي لا تقول ما دخلي أنا في أشغالك أو لا

البحث عن أخرى

2 - كثرة الخيانات الزوجية ما الذي يدفع بعض الأزواج إلى البحث عن أخرى بالرغم أن الزوجة توفر كافة الحقوق للزوج؟ قد يكون الزوج سببا كونه لا يتحلى بالقيم والمبادئ، والوازع الديني ضعيف جدا لديه فلا يكتفي بعلاقة واحدة فيبحث عن عدة علاقات ويسعى إليها .

وقد تكون الزوجة سببا لذلك فهي بقصد أو بغير قصد تدفع زوجها للخيانة الزوجية فانعدام الصراحة الزوجية بالعلاقة الحميمة وما يشبع تعطش كل واحد للأخر وما يسعده يجعل الخوض في هذا الموضوع من المحرمات رغم أنه ضروري وحمئي فلا بد للزوج من مصارحة زوجته بما يجب أو يكره في العلاقة الحميمة وكذلك لا بد للزوجة من التحدث مع زوجها بهذا الخصوص والتفاهم من أجل علاقة حميمة صادقة وواضحة يسعد بها الطرفان ، فمعرفة أسرار وخصائص العلاقة الحميمة والتتقف في هذا الأمر بيزيل العقبات ويجعل الحياة الزوجية متزنة . وقد تأخذ الخيانة أشكال كثيرة فمنها:

